

# قصيدتي

علي بن يحيى البهكلي  
السعودية

والحرف بعض دمي أسقي به شجنا  
وهائج الشوق في الأعماق ما سكنا  
تنداح أغنية حيرى.. تذوب منى  
تغوص، تبحر، تحكي الموج والسفنا  
جداول الأندس.. ألقى الظل والفتنا  
وأنت بالوصل قد أحييتني زمنا  
وبين شجوي وشُدوي أبتني مدنا  
والشعر فيك بنان يمسح الحزنا  
جدائلاً تتمطى تحرق الوسنا  
أبيت أمنحه من مقلتي سنا  
والصبح أصغى لما أشدوبه ورنا  
قصيدتي ترفض التأطير والرسنا  
يا لائمي أسكب الأنفاس وهي أنا  
من ابتهاج ومن حزن وطيف منى  
فيولد الفكر بالإيقاع مقترنا  
واغتال رونقها يوم المخاض خنا  
ينساب يغسل وجه الحرف متزنا  
الشعروعي غياب أطقاً الزمننا  
فأستحيل رماداً ينثني وهنا  
أجثوف فيخنقني هم دنا ودنا  
يمد راحته، أرنو، يضيء سنا  
غيث يلون وجه الأفق ما وهنا  
ولحن قمرية كم أطربت أذنا  
وشام نهاراً فغنى ينشد الوطننا

الشعر نبض شعوري والقصيد أنا  
كم أبحر العشق في روعي وفي خلدي  
تنتابني لوعة، أهمني على وتري  
تهزني فرحة تجتاح أوردتي  
يقهقه الكون نشواناً، تصافحني  
قصيدتي أنت يوم الناي قاتلتي  
ما بين نومي وصحوي تنظفي حقب  
يا لوحه أنت، يا قلبي.. تفوح ندى  
أبيت أنسج أهاتي.. أضفرها  
أبيت أنحت وجه البدر مبتسماً  
ميعادي الفجر والإشراق من ألقى  
قصيدتي وردة في ثغر عاشقة  
قصيدتي بعض نفسي حين أكتبها  
قصيدتي ريشة ألوانها مزجت  
أموسق الشعر أروي بعض قافيتي  
الشعر والفكر وجهها عملة كسدت  
كلا.. سيبقى لها في عالمي أفق  
الشعر ليس غياب الوعي أو خدراً  
أعيش في الواقع الأقسى فيسحقني  
أسير يخنقني ليل.. يحاصرني  
يلوح بيت قصيدي.. تنتشي كلمي  
ماذا؟ تصحرت الأصداء؟ قافيتي  
شعري أهزيج ورد، أغنيات ندى  
شعري مشاعر عصفور رأى ظللاً